جنود الخلافة يصدون أكبر هجوم للحوثة على مواقعهم في منطقة قيفة

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

صدّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية البيضاء هجوما هو الأكبر للمشركين الرافضة من أتباع الحوثي على منطقة العبل في منطقة قيفة، اضطر بعدها الحوثة إلى الانسحاب بعد أن تكبدوا خسائر كبيرة في الأرواح على أيدي المجاهدين.

ففي يوم الخميس (١٢ / محرم) حاول رتل كبير للمرتدين الحوثة التقدم باتجاه منطقة العبل التي ترابط فيها سرايا من جيش الخلافة، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع بعد أن تكبّدوا خسائر كبيرة تقدر بـ ٣٥ قتيلا وجريحا، وذلك إثر اشتباكات قوية خاضتها ثلة من جنود الدولة الإسلامية الذين ثبّتهم الله في مواقعهم، حيث استمرت هذه الاشتباكات طوال نهار ذلك اليوم، لينسحب المشركون مع حلول الليل حاملين معهم جثث الهلكى من جنودهم.

وبحسب مصادر (النبأ) في ولاية البيضاء، فإن هذا الهجوم الذي قام به الحوثة هو الأكبر لهم في منطقة قيفة منذ بدء هجماتهم على مواقع جنود الخلافة في المنطقة في شوال الماضي، إذ شارك فيه أكثر من ١٠٠ من الجنود المشاة معززين بدبابتين، وعربتي BMP، وعدد من السيارات العسكرية، لم تغن عنهم شيئا بفضل الله، وولوا مدبرين.

وبحسب المصادر نفسها فإن حملة مشركي الحوثة على مواقع جنود الخلافة في منطقة قيفة كانت قد بدأت في ١٨ شوال الماضي، إذ شن الروافض عدة هجمات على مواقع المجاهدين في منطقة الظهرة الجبلية استمرت حتى نهاية الشهر المذكور، وقد تصدّى لها المجاهدون -بفضل الله- وردّوا عادية المشركين، وما زالوا محتفظين بمواقعهم في المنطقة المهمة جدا بالنسبة للحوثيين لوجود بعض حلفائهم فيها.

وفي بداية ذي القعدة حاول الحوثة الهجوم من محور آخر في المنطقة ذاتها وهو محور العبل حيث تصدّى لهم المجاهدون أيضا وكبدوهم خسائر كبيرة وأجبروهم على التراجع.

وبعد هذا الهجوم الفاشل، أعاد الروافض الهجوم من محور جديد هو منطقة (حمة لقاح)، وقد أوقف المجاهدون تقدمهم بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتشتيت تجمعاتهم بقذائف المدفعية.

ليعيد الموحّدون عليهم الكرّة فيقوموا بهجوم على بعض ثكناتهم في هذه المنطقة (حمة لقاح) ويسيطروا عليها، بعد قتل ١٠ من الحوثيين وهروب من نجا من جنودهم من هذه المواقع تاركين سلاحهم وعتادهم غنيمة للمجاهدين.

جنود الخلافة يدمّرون مركزاً للرافضة في السويد

النبأ – السويد - خاص

أفاد مصدر أمني صحيفة (النبأ) بأن عملية إحراق المركز الرافضي في مدينة مالمو بدولة السويد الصليبية، قام بها أحد جنود الدولة الإسلامية.

وكان المركز الرافضي الواقع في منطقة شارع الجمعيات قد أُحرق يوم الثلاثاء (١٠/ محرم)، مما أسفر عن تدمير جزء كبير من المركز الذي يشغل شقة سكنية في إحدى عمارات المنطقة.

وقد نشرت وسائل إعلام سويدية عديدة نبأ إحراق المركز دون بيان الجهة التي وقفت وراء العملية، كما أكدت جمعيات رافضية في السويد هذا النبأ وكشفت أن هذا المركز هو مقر لمؤسسة (الإمام المنتظر) الرافضية.

المصدر الأمني ذاته وضّح لـ (النبأ) أن هذه العملية جاءت استجابة لنداء الشيخ العدناني -تقبله الله- للمسلمين في دار الكفر باستهداف المشركين ومصالحهم في كل مكان، مؤكدا أن هذه العملية ستتلوها عمليات أخرى بإذن الله.

وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا

استعجل مشركو أمريكا عملاءهم المرتدين لبدء الهجوم على الموصل، وهم يعلمون يقينا أنهم غير مؤهلين لخوضها، ولكنها ضرورات الحملة الانتخابية الرئاسية في أمريكا، والمشاكل الاقتصادية المتفجرة في وجه الحكومات المرتدة في بغداد وأربيل، والنزاعات المتجدّدة بين الأحزاب والميليشيات المشكّلة لتلك الحكومات.

إن الصليبيين والمرتدين يقامرون اليوم في معركة الموصل بكل ما لديهم من إمكانيات، إذ دفع مرتدو الروافض والبيشمركة بكل ما استطاعوا جمعه من جنود وحديد في هذه المعركة، وهم يعلمون يقينا أن فشلهم في حسم المعركة بوقت قصير سيعني دخولهم في دوامة استنزافٍ مُتلِفة للرجال والأموال، باتوا عاجزين عن تحمّل تكاليفها بعد ٣٠ شهرا من الحرب المُهلِكة لهم، مع جنود الخلافة، كما يعلمون أن كسر حملتهم على الموصل -وهو ما سيكون بإذن الله- سيعني بالنسبة لهم كارثة هي أكبر عليهم من الكارثة التي حلّت بهم عندما اقتحم المدينة ثلاثمائة أو يزيدون من مجاهدي الصحراء الشعث الغبر، ففتح الله لهم، وزعزعوا بنيان جيش الرافضة بأيديهم، فانهار ذلك الجيش الكبير ولم تتوقف تداعيات انهياره على الموصل، بل اندفعت الموجة لتلطم أسوار بغداد وأربيل وتهزّها هزّا، وكاد أن يأتي على بنيان المرتدين من القواعد لولا نجدة الصليبيين لهم بالطائرات، ومدد روافض إيران لهم بالسلاح والرجال.

وإن الموحّدين في الموصل يعلمون يقينا أنهم في معركة الأحزاب هذه أمام إحدى الحسنيين، إما شهادة ينالون بها فوزا عظيما في الآخرة، وإما فتحا قريبا ينزّله الله على الصابرين منهم، يشفي به صدور قوم مؤمنين، ويعلمون يقينا أن ابتلاء المؤمنين بالبأساء والضراء والزلزلة قبل أن يتنزّل نصر الله عليهم، سنّة ربانية ستصيبهم كما أصابت الموحّدين في كل زمان ومكان، قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وقد جرّبوا هم ذلك في السنوات العجاف القاسيات عليهم قبل أن يأذن الله لهم بالفتح، فمن كان منهم في المدينة فخائف يترقّب لا يدري متى يتخطّفه المرتدون، ومن كان في الصحراء ففي فقر في الحال، وشدّة في العيش، تلفحهم شمس الصيف، وتصفعهم ريح الشتاء، فصبروا على الابتلاء، وثبتوا أمام الفتن والمغريات، وتابعوا جهادهم، فلم تلن لهم قناة، ولم يُغمد لهم سيف، فأعقبهم الله بذلك فتحا مبينا، فهَزَم على أيديهم الجيوش الجرارة، وأورثهم ديارهم وأموالهم وأسلحتهم، ومنحهم أكتافهم، يذبحونهم ذبح النعاج، ويسوقونهم إلى حتوفهم سوق الغنم، فشفى صدورهم منهم، وأذهب غيظ قلوبهم، والله عزيز ذو انتقام.

إن معركة الموصل هذه قد لا تكون معركة يوم ويومين أو شهر وشهرين، إلا أن يأذن الله بهزيمتهم وكسر قرنهم فيما هو أقل من ذلك، وما ذلك على الله بعزيز، وإن الحرب لا يصلحها إلا الرجل المِكّيث، وإن استطالة أمد المعركة هو في غير صالح الصليبيين والمرتدين، لأن كل يوم عليهم يكلفهم عشرات الملايين من الدولارات، والعشرات، بل المئات من القتلى والمعوَّقين والمفقودين، والمزيد المزيد من الضغوط عليهم من جنودهم وأنصارهم وحلفائهم، هذا عدا عن المشكلات الكبرى التي تخلخل بنيان بلدانهم وحكوماتهم ويؤجّلون حلّها إلى ما بعد «معركة الموصل»، كل هذا سيدفعهم دفعا إلى التهوّر في الهجوم استعجالا لحسم المعركة وتكبُّد كثيرٍ من الخسائر في سبيل ذلك، ثم الزج بالمزيد والمزيد من الأموال والرجال في هذه المعركة التي ستمتص -بإذن الله- كل إمكانياتهم المتبقية، حتى ينهاروا تماما وتجف الدماء في عروق حكوماتهم المريضة الهزيلة، فلا يبقى أمامهم إلّا سحب ما تبقى من قواتهم إلى عواصمهم لحفظ رؤوس أموالهم، وهو ما لن يكون لهم، بإذن الله.

إن كل مجاهد في سبيل الله من جنود الدولة الإسلامية في الموصل وما حولها، وكل مسلم من رعايا أمير المؤمنين في تلك الديار، ينبغي أن يضع في حسابه أن معركة الموصل بين الدولة الإسلامية والمرتدين والصليبيين حولها قد تطول.

كما ينبغي أن يضع كل مجاهد من جنود الدولة الإسلامية في الأرض كلها في حسابه أن كل رصاصة يضعها في جبهة كافر، وكل عبوة يمزّق بها آلية لمرتد، وكل صاروخ أو قذيفة يسقطها على مقر لمشرك، وكل سكين يغرسها في صدر صليبي، أو يحزّ بها عنق أحد من أوليائهم إنما هي مساندة لإخوانه في الموصل، وتخذيل عنهم، ونصرة لهم، ومشاركة في انتصارهم على الصليبيين والمرتدين، والله ولي المتقين.